السنة الهجرية الجديدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

المريض السيد نيفيل ، رحمه الله ، أخونا الأكبر سنا ، ساعدنا كثيرا . كنا معا . ما شاء الله ، ماذا يقولون ، هذا يعني ، " الكلام الذي لا أحد آخر يفكر فيه يخرج من فمه ". مولانا الشيخ كان يقول ، "هذا الرجل مجذوب ". قد يشتم . الآن ، لماذا نقول هذا ؟ إن شاء الله ، بداية السنة الهجرية قادمة . الأربعاء هو الأول ، بإذن الله . معظم الناس لا يدركون ذلك . ذات يوم ، كان هناك مسجد على مقربة من مكان عملنا هناك . كان مستاء ولم يذهب الى هناك . لماذا لا تذهب الى هناك ؟ قال " تشاجرت مع الإمام ". استمع إلى خطبة الجمعة عن السنة الهجرية الجديدة . الرجل لم يذكر أي شيء عن السنة الجديدة ، الهجرة ولا أي شيء آخر . نهض خلال فترة الجمعة . في الواقع يجب أن لا يفعل ذلك لكنه كان مجذوب . قال "عندما يأتي العام الجديد ، تتحدث عن عدم ذبح الديك الرومي ، وعدم القيام بهذا وعدم القيام بذاك . جعلتنا نصاب بالصداع لمدة خمسة عشر يوما . الآن ، سنتنا الجدية قد وصلت . انك لم تذكر ذلك ! " شتم الإمام ورحل .

الآن ، بإذن الله ، سنتنا الجديدة قادمة . هذه هي السنة الحقيقية . كل عباداتنا ، كل فرض موجود فيها . تؤدي الحج وفقا لذلك . لا يمكنك المضي قدما وفعل ذلك وفقا لتقويم آخر . الشيء نفسه بالنسبة لشهر رمضان . ولكن هناك بعض الأذكياء ، الجماعات المنحرفة ، الذين يصدرون الفتاوى . كان هناك مجموعة في أمريكا . كانت الأيام حارة وطويلة في فصل الصيف . قالوا من الأفضل أن نفعل ذلك في كانون الاول". اعتادوا صيام رمضان في كانون الاول . قالوا "هذا يناسبنا". الأمر لا يسير بهذه الطريقة . ليس لدينا أي شيء نفعله في هذه السنة . السنة الصحيحة هي السنة الهجرية التي عينها لنا الله ، لأمة محمد . إنها السنة الهجرية . الزكاة بنفس الطريقة . إذا اخرجت الزكاة وفقا للتقويم الآخر ، تكون قد ابتلعت سنة كل ثلاثة وثلاثين سنة . في ذلك الوقت ، تكون قد ارتكبت ذنبا . ومع ذلك ، إذا كنت تفعل ذلك وفقا للتقويم الهجري لا بأس . تماما مثل هذا ، هناك أشياء كثيرة : الموالد ، الليالي المباركة ، وأعيادنا . تتم كلها وفقا للتقويم الهجري . لذلك هذا العام يجب أن نأخذه على محمل الجد . علينا أن نعتبره ونحترمه .

لذلك ، من صام اليوم الأخير وأول يوم من السنة ، يقول نبينا الكريم ، هو مثل صيام سنة واحدة . وقبل أن يكون صيام رمضان فرض ، الصيام كان في شهر محرم . بالطبع ليس لشهر كامل في محرم . الأمر كان لبعضة أيام . ليس شهر كامل . الشهر الأول للصيام كان في شهر محرم هذا . لأن الهجري وقع أيضا في شهر محرم ، سموه هجري . بأمر الله ، خرج نبينا الكريم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة . هو ، بالطبع ، عانى الكثير من الألم . بدون إذن ، لا يتحرك الى أي مكان . كل شيء يحدث بأمر الله وبإذن الله . عندما حان الوقت ، أُمِرَ نبينا الكريم : غادر . في الخارج كان هناك أربعين حرامي (قطاع طرق). نسميهم حرامي لأنهم مقترفوا الحرام . ماذا سيكون الرجل الذي رفع سيفه ضد نبينا الكريم ؟ اصبحوا أكثر الرجال مهانين في العالم .

من بينهم كان هناك أولئك الذين عندهم معجزة ... الكرامات للأولياء والمعجزات للأنبياء . الناس يخلطون المعجزة بالكرامة . يقولون أشياء فارغة على أنها معجزات وينسبونها إلى الناس الذين ليسوا حتى أولياء . المعجزة يعني أنها حدثت فقط للأنبياء . من بين هؤلاء الوحوش الكفار ، خرج مع حضرة أبو بكر ووصلوا إلى المدينة المنورة . بطبيعة الحال ، الكثير من المعجزات حصلت في الطريق . معجزات حدثت في تلك الساعة ومعجزات ستبقى إلى يوم القيامة . وصل نبينا الكريم الى المدينة المنورة ودخل بيت خالد أبو زيد الأنصاري . وهذه كانت أيضا معجزة : أينما يتوقف الجمل ، فإن نبينا الكريم سيحل ضيفا ، لمدة سنة واحدة . أبو أيوب الأنصاري أصبح بركة لهذه المدينة ، هذه المدينة المقدسة . أصبح السلطان في مدينة اسطنبول . بركته ، بركة

النبي ، هنا إلى يوم القيامة . يعني هذا المكان هو مكان مبارك . لا ضرر يأتي إلى هذا المكان من الكفار ، إن شاء الله . والناس الذين يريدون أن يسيئوا إلى هذا المكان ، سيكونون في الخسران في نهاية المطاف .

هذه السنة الجديدة ، إن شاء الله ، ستكون خير . على أي حال ، مولانا الشيخ كان يقول أيا كان ما سيحدث من الآن فصاعدا هو خير بالنسبة لنا . لن يحدث أي ضرر بإذن الله . يرى الناس بعض الأشياء على انها ضارة ، ولكن هناك خير للإسلام في كل شيء . ليس هناك أي ضرر . الإسلام في بعض الأحيان يقع بحالة من التراخي ونظرا لذلك يحتاج لأن يجلد لكي يستجمع نفسه . لتجنب ذلك السقوط والتراخي ومن ثم فجأة يهجم العدو . لذلك التراخي والتساهل ليسا جيداً ن . ليس من الجيد لإسقاط التدابير الاحترازية ، تعتمد على كل شيء وتتوقف . لهذا السبب ، مرة بعد مرة ، يحذر الله عز وجل المسلمين : لا تكونوا من الغافلين . من ماذا يجب أن لا تكونوا في غفلة ؟ من العدو . من هو العدو الأكبر ؟ نفوسنا . ثم الشيطان . الآن النفس لا تريد أي خير . تحب فقط ملذاتها وعاداتها السيئة . لا تحب أي شيء آخر . لا تحب الخير . لا تحب الكرم ، لا المساعدة ، ولا العبادة . لا تحب أي شيء على هذا النحو . ماذا سنفعل بها ؟ سنقوم بإجبارها بحيث أنه كلما عاكست النفس ، إجبارنا يصبح أكثر فائدة بالنسبة لنا . رحمة الله تنزل علينا أكثر من ذلك ونكسب المزيد من أعمال الخير. الكثير من الناس يقولون، " لا أستطيع أن أفعل ذلك ". طبعا ، لا يمكن لأحد أن يفعل ذلك ... لا أحد يفعل ذلك بكل سرور ، لا يفعل ذلك بإرادته . بالطبع الدفع يحدث ذلك . مهما كنت ، مرة أخرى كسر النفس وتأدية الصلاة ، يصبح المرء مرتاحا . عندما تغلب نفسك وتصوم ، مرة أخرى يرتاح المرء . عندما تغلب نفسك وتأدي الزكاة والصدقة ، مرة أخرى تشعر بالراحة . الأصعب ، أصعب من الصلاة والصيام ، والقيام بالأعمال الصالحة . أي شخص قد يكون عنده الملايين ولكن لا يمكنه أن يعطي . يكون بلاء الله على هذا الشخص . هذا الشخص لا يمكنه أن يعطي . حتى لو أرادوا ، لا يمكنهم أن يعطوا ، تلك الأنواع من الناس . وهذا موجود في معظم الناس . يقول "شحٌ مطاع ". البخل . يقول لا تعطي ولا يمكنه أن يعطي . نرى هذا كثيرا . الأغنياء ، كما أوضحنا ، استمع إلى قصصهم وستلاحظ مدى صحة ذلك . وهذا يعني أنك ستعرف هذا الشي الذي يسمى النفس كم هو مطاع . كما قلنا ، أولئك الذين يتغلبون عليها ويعطون سيكونون سعداء في الدنيا وسيتم بناء آخرتهم . وهذا بالطبع يحدث بالتربية. البشر يسيرون كما تعلموا . في زمن العثمانيين تم تعليم هذه الأمور .

في هذه الأيام ، ليس فقط في بلادنا ، هناك نوع واحد من التعليم في العالم ولا شيء غير ذلك . وقد استحوذ الشيطان على جميع أنحاء العالم . جميع القوانين والأنظمة في يديه . لذلك ليس هناك إمكانية للتغيير . فقط ، كما يقول نبينا الكريم ، صاحب آخر الزمان يخرج ويمكنه التغيير . الآن ، تمكنا من هذا ، ولكن علينا تربية نفوسنا. لذلك حتى لو لم نتمكن من تغيير النظام الخارجي ، علينا أن نظهر هذه الطرق الجميلة لمحيطنا الخاص ، عائلتنا وأولادنا . حياتنا كلها ليست للركض خلف الدنيا ولكن من أجل الآخرة . وقبل قليل الحافظ أفندي تلا قصيدة . تقول " سيأتي يوم ما ". الجميع في ذلك اليوم لن يستطيعوا الهرب من ذلك اليوم . كل شخص لديه يوم . لا يستطيعون العيش حتى النهاية . هذا اليوم سيأتي على الجميع . لا تعتقدوا أنكم ستهربون . خذوا الاحتياطات اللازمة وفقا لذلك . في النهاية ، لا تندموا في الآخرة . نبينا الكريم لديه حديث ، " البشر سيكونون نادمين . أولئك الذين لديهم إيمان سيكونون آسفين وأولئك الذين ليس لديهم إيمان سيكونون نادمين . أولئك الذين لديهم إيمان ، عندما يذهبون إلى الآخرة سيتمنون لو فعلوا المزيد من الخير . الذين يفعلون السوء ، أو أولئك الذين ليس عندهم إيمان ، سيندمون لأنهم لم يؤمنوا ، وينتهون في تلك الحالة . لذلك ، هذه الدنيا لا تبقى لأحد . الآخرة هي المهمة . دعونا نعمل من أجل آخرتنا وتفعل أشياء لذلك . فلتكن أعمالنا لذلك . وبطبيعة الحال ، فإن الدنيا مؤقتة . لا تستحق أن تنزعج من أجل هذه الدنيا . ومع ذلك ، طبعا ، فإن معظم الناس ينزعجون فقط من اجل الدنيا . الدنيا تقع ضمن أوامر الله . يجعلها كيف يشاء . الله يجعل هذه السنة سنة جيدة إن شاء الله . من أجل الإسلام . نرجو أن يأتي الإسلام الحقيقي إن شاء الله . كل سنة ننتظر المهدي عليه السلام لكي يحفظ الناس . إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
9 تشرين الأول 2015